

51-5/ ما حكم الأناشيد مع الدف ؟

عبدالمحسن الزامل

هذا سائل يسأل عن حكم الأناشيد مع الدف. الدهوف لا يخفى انها جائزة في بعض الاحوال ومحرمة في احوال اخرى مختلفة في احوال اخرى. فهي تجوز في النكاح. وآآ تجوز ايضا في العيدين. عيدا في الادلة عن النبي عليه السلام في حديث البخاري في النكاح وكذلك لحديث عائشة - [00:00:00](#)

وجاء واضربوا عليه بالغربان هذا حديث ضعيف عند الترمذي لكن حديث صريحة الصحيحة تغني عنه واما في العيد في العيدين فذهبت حديث عائشة في الصحيحين وجاريتها ان تغني اه وعلى هذا هل يلحق به؟ هل يلحق بها غيرها؟ بعض العلماء الحقوا القدم وقدم الغائب في حديث على حديث - [00:00:30](#)

عبدالله بن عمرو في هذا الباب. وايضا ما جاء عن عمر رضي الله عنه انه ايضا في الختام كان اذا سمع صوت دف كان في عرس او ختام فانه يسكت رضي الله عنه. ولكن ما يتعلق بالأناشيد لم يأت دليل فيها انما الذي ثبت في عهد - [00:01:00](#) عليه الصلاة والسلام رضىنا والهدى بالصوت الحسن الطيب الذي ينشط من الكلمات الطيبة الداعي لاخلق الحسنة الجهاد مكارم الاخلاق ومكارم الاعمال والدعوة الى الله سبحانه وتعالى وما اشبه ذلك. هذا هو الذي ورد و لم يثبت شيء من هذا - [00:01:20](#) المعروف في كلام كثير من اهل العلم ان الدف خاص بجوارح الصغار والحق به بعضهم او بالحلقة ايضا بان النساء الكبار من جهة انه من شأنهن وان الجوارح الذي كن يدفن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعلم ولم يعرف ان الرجال - [00:01:40](#) ومنها العلم من قال انه يجوز لكن على كل حال في مسألة الأناشيد لا دليل فيها وذلك ان العشر في مثل هذا هو المنع الا ما دل الدليل عليه ولهذا لما جاء الاستثناء في هذا وان ابو بكر رضي الله عنه قال بمجهول - [00:02:00](#)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهما يوم عيد وهذا يبين ان الاصل هو الحظر والمنع الا ما استثنى في الرخص كما تقدم واختلس في بعض الاشياء والأناشيد لم يأتي شيء من هذا وكانوا يشهدون بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#) بل انهم ربما اشتد عليه الامر في حفر الخندق وكانوا ينشدون ولا شك انه ربما يكون هذا مقومين لهم ولم يطل لا في الجهاد ولا اه في انهم فعلوا ذلك كل هذا مما يبين انه على حد المنع في مثل هذا للقاعدة ان الرخصة لم ترد الا في هذا - [00:02:40](#) الشهيدة من قلب لو يجوز نقول ما الدليل عليه؟ ولهذا لما نقول قدوم الغائب آآ بعض العلماء مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قالت الله سالما ابو شعيب وعن الحق به كل قادم كما يقوله ابن رجب رحمه الله او - [00:03:00](#)

القادم الكبير كما يقيد ابن كثير رحمه الله وقوله امتن من قول ابن رجب رحمه الله او يقال هو خاص بالنبي عليه السلام ولعل هذا هو الاظهر والله اعلم ان هذه الخصوصية لان سلامته علينا. وقد رجع ناس من اصحابه في كثير من الغزوات والسرايا. وآآ رجعوا كيف عهد الصحابة - [00:03:20](#)

الله عنهم في ذهاب الغزوات والسرايا ورجعوا لسالمين. وكل النبي عليه الصلاة والسلام كان يبعث اصحابه في بعض الامور وفيها مخاطرة الاعداء وما اشبه ذلك. وارسل بعض اصحابه الى قتل بعض اليهود ممن غدروا آآ كفروا وازدادوا وازداد شره - [00:03:40](#) ورجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يروا بشيء من ذلك. فهذا والله اعلم قد يبين خصوصية النبي بذلك دون غيره. وهذا هو الاقرب والله اعلم. نعم - [00:04:00](#)